فلسطين وشرقي الاردن وسوريا تحت سيطرة الامير . كما تحدث عن ذلك الى المعتمد البريطاني في شرقي الاردن . ومن خلال نشاطه هذا توصل مثقال الى نتيجة ان الامير غير محبوب في سوريا . غير ان حكم الديغوليين الحالي في سوريا مؤقت ، وستقع سوريا في المستقبل حتما ضمن منطقة النفوذ البريطاني . حاليا يظهر البريطانيون الحياد تجاه دعاية الامير وتحركاته : هم لا يعارضونها ولا يدعمونها ، وذلك على الرغم من كونهم يودون رؤية الامير "الذى خدمهم طيلة الوقت باخلاص وتفان" (كما قال مثقال) يحكم سوريا .

كما تحدث مثقال عن اعتقاده بأن وحدة كهذه ستكون في صالح "الوطن القومي اليهودى في فلسطين" وخلال محادثاته مع الامير شعر بأن الاخير متفهم لاهدافنا وعلى استعداد لدعمها . قلت له اننا نثق بالامير جدا غير اننا لا نستطيع اعطائه رأينا في مشروعه حتى نعلم تماما ماذا ستكون حقوقنا ضمن تلك الوحدة . وحتى الان لم نستلم من الامير اية ايضاحات مفصلة حول مشروعه .

واليوم اخبرني مثقال في لقائي الثاني به بانه تحدث الى الامير وان هذا الاخير اخبره عن استعداده لاجراء مفاوضات رسمية معنا بخصوص مشروعه من اجل الوحدة ، سيعود مثقال اليوم الى شرقي الاردن ومن المحتمل ان يأتي في الاسبوع القادم بدعوة يوجهها الامير الى السيد شرتوك لزيارة عمان" .
(ا.ص.م. ملف س ٣٥٠٤/٢٥ بالعبرية) .

سنتطرق الى مشروع الامير عند بحثنا لتطور موقفه من القضية الفلسطينية في اعقاب ثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩ وتقرير اللجنة الملكية . اما بالنسبة لمثقال فقد توثقت علاقته بالوكالة تدريجيا في هذه الفترة وعادت الى سابق عهدها .

وكما كان في السابق فقد شكلت الهدايا والدعم المالي احد جوانب اعادة توثيق تلك العلاقة - الامر الذى يظهر بوضوح من